

سائرهم الى الوزير عباس مثل ما أمرتنا فوصل الكتاب الى الامام
في اليوم الثالث والامام في بلاد ابراهيمه فلما ختم ما فيه اخفى مونة
الى العسكر لان العسكر كانوا متفرقين بالميرة مع الوزير مجاهد فوصل من
ذلك اليوم وقت العصر ووصل ايضا عبد الناصر من وادكة من بعد ما
اتبعه المشركون في طريقه الذي جاء فيه فلما اجتمعوا ضرب الامام الثغارات
واجتمع اليه المسلمون اجمعون وكان اكثر الجيوش من دخل في دين الاسلام
فامر مناديا قتيبي ان يعيد من عبيد الامام مات يقوم واحد مكانه
بدله وهو الوزير عدلي في ارجح الحطة بالجلاء والخياب على الوزير
عدلي وحرزوا حزننا شديدا واقام بالوزير من بعدة الوزير عباس
واما البطريق فسقوا لولا انما قطع رأس الوزير عدلي أرسل به الى ملك
المسيحة فوصل الرأس اليه وهو في أرض واقفة في دقوا بطولهم وامر
بقتلهم ونفقتهم وامر الملك بقتلهم من حديد وقال لبطريقه دجيليان
اطلع على المنبر وتكلم فطرح واظهر كلمة كفره لعنه الله وقال يا معتز
الرهبان الشمامسة والبطارقة والفتنيسيين اهلوا ان عدلي قتل وفلان وفلان
وذكر فامسا من الامراء ايهم قتلوا كذبوا وزورا وقد اقبلت ذولتنا
وراحت دولة المسلمين وتباني الله ذلك فصرحوا فترحا عظيما وجلسوا
مخائبة ايام بصربون بطولهم ونقيبهم ويظهرون زينتهم وزينتهم ويشربون
خمرهم **قال الراوي** واما البطريق فسقوا لولا الذي قتل الوزير عدلي
فانه طغي وبغى وقال قد قتلت الوزير عدلي وتبدلت من الذي اسلم ومن
يبقى منهم فانا اخون قاتله فخرج جيوشه وعساكره وسار الى نحو الوزير
عباس وسمح الامام مسيرة اليه فسار الامام والحطة سوار وحظا في
طريق السراوى عند كنيسة اباهيليه وكان اهلها ولاحوا اليها في الامان
يعطون الجرية مخيبتا جاءوا عند الامام وقالوا ان البطريق فسقوا لولا وعساكره
جاءوا

فقلت

جاءوا الى الوزير عباس وتصافوا هتفوا واياهم في ارض واسعة وقتلوا اهلها
وانكسر المسلمون ولم يسلم منهم احد وكان ذلك منهم كذب باحق الخلس الامام
في بلادهم في حزن الامام والمسلمون حزننا شديدا حزننا على عدلي فاسل
الامام رجلا مسلما الى كنيسة هناك ليتحقق الخبر فجاهد به اهل قتال هذا الراهب
سئل قتالهم وجاء الى اهل الكنيسة واخبرهم ووصل به الرجل المسلم الى الامام
فاستخبره الامام فقال عفيج انكسر المسلمون واخبر الامام بالخبر فافق الامام
هذه الخبر الاعلى خمسة من اصحابه منهم الامير عمر صاحب قلعة بعد الفتح واشتبا
نور والوزير مجاهد فقال الامير عمر للامام لم يحزن وقد لنا سيبي
في بلادهم تقابلهم وناسرهم ونستتر قهرهم فسكت الامام وسار من بلادهم وقد ام في
في اول الجيش عبد الناصر فسار عنبر وجيد ولا اذ يفر سان المسلمي من عند
الوزير عباس أرسلهم الى الامام بالخبر وهو يقول له عن طيبون والبلاد طيبة
منهم احمد جوتيا واخواتي تدروس الذي قتله فسقوا لولا واسمه تسقاوي
فتلافوا هتفوا وعبد الناصر بالليل ولم يعرفهم وارادوا ان يقتلوا في الطريق
صعد ذلك تكلموا ابغتهم وتعارفوا وكانت ليلة مظلمة فساء لهم وصا
فجوه وقالوا البلاد طيبة فبات المسلمون مكافهم وحدهم الامام من الفجر
بالحطة وحطوا وطلب الامام اهل الكنيسة الذين كذبوا عليه وقال لهم
كيف كنتم بتم علينا فقالوا اخطانا فاعف عنا فحفي عنهم **قال الراوي**
واما البطريق فسقوا لولا فانه لما سمع بالامام قاصدا الى السراوى عند
الوزير عباس فخرج جيوش اهل السراوى من اهل الفتى والجراد والدارق
واسرع في مسيره الى عباس وكان في اول جيش المشركي راهب راكب على
حصار وقد قال المشركي اليوم لكم النص ان قاتلتم الوزير عباس وعرفتم
بقوله وتقدم البطريق في ثلاثة عشر فارسا متقاولي بسلام الراهب